

الفصل الثالث

نوفر لهم البضاعة التي تروقهم، فالعملية التربوية، وما ينبغي أن تخضع له من توجيه وترشيد تتجاوز بدور المربي هذه الرغبات التي يبديها الأطفال، ويكتشفون بها عن ميولهم، إلى تقديم ما نجد أنه من الضروري أن يعرفه الأطفال، في هذه السن، وبهذه الطريقة المعينة. من الواجب أن نعرف الاتجاهات، كما أن من الواجب أن نعمل على تعديلها إذا وجدنا موجباً لذلك.

أما مؤشرات قراءة الأطفال للقصص وتكرار قراءتهم بالنسبة لكل نوع فكانت كالتالي:

[١] تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي:

- ١- قصص الرسوم ٣١%.
- ٢- القصص الخيالية ٢٥%.
- ٣- القصص الدينية ٢٢%.
- ٤- قصص المغامرات ١٢%.

ثم تهبط النسب متدرجة (تحت العشرة في المائة) من القصص العلمية، إلى التاريخية، إلى الاجتماعية في النهاية.

[٢] ويختلف الترتيب الموضوعي، كما تتفاوت النسب إذا تقدمنا في السن والمعرفة إلى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، إذ نجدها بهذا التدرج.

- ١- القصص الخيالية ٢٢%.
- ٢- قصص المغامرات ٢٠%.
- ٣- القصص الدينية ١٩%.
- ٤- القصص العلمية ١٤%.
- ٥- القصص التاريخية ١١%.

ثم تهبط النسب متدرجة (تحت العشرة في المائة) من القصص الاجتماعية، إلى قصص الرسوم التي تحتل الموقع الأخير.